

المحاضرة العاشرة: أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات (الإدخال-التضمين-الشامل)

1. وصف الأسلوب.
2. بنية أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
3. أهداف أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
4. مميزات الأسلوب.
5. عيوب الأسلوب.
6. قنوات النمو في أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
7. متضمنات أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
8. خطوات تنفيذ أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.
9. نموذج عن بطاقة معيار في أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات.

1. وصف الأسلوب:

إن هذا الأسلوب يأخذ بعين الاعتبار مستويات الصف كافة، فالتلميذ يؤدي الحركة من المستوى الذي يمكن أدائه ضمن العمل الواحد، وبناءً على ذلك فالقرار الرئيس يكون من قبل التلميذ حول بدء العمل والمستوى الذي يمكنه البداية، وواجب المعلم هو اتخاذ قرارات مرحلة التدريس بضمها الدخول لإجراء العمل بالمستوى الذي يستطيعون إجراءه بنجاح، وكذلك قرارات ما بعد الدرس وتقويمها أي أن خطوات العمل في هذا الأسلوب تتم كالآتي:

- يقوم المعلم بإعطاء الواجب بعد توضيح خطوات العمل.
 - يضع المعلم جملة مستويات يراعي فيها قابليات التلاميذ الحركية.
 - يؤدي التلاميذ المهارة حسب المستوى الذي يمكنهم من أداء الواجب إن كان أدنى أو أعلى وبما يناسبه.
 - يؤدي التلاميذ العمل حسب إمكانياتهم البدنية والحركية.
 - يقوم التلاميذ بتقويم أنفسهم.
 - يبحث المعلم تلامذته على تحسين مستواهم.
- إن ما يميز هذا الأسلوب عن الأساليب السابقة الذكر أن الطالب يؤدي المهارة بمستويات مختلفة وإن كل طالب يشارك في العمل حسب قدراته وإمكاناته حيث يركز هذا الأسلوب على مراعاة جوانب الفروق الفردية لدى الطلاب.
- فمثلاً في الوثب العالي:

إذا كان ارتفاع العارضة 100 سم فإن أغلب الطلاب يتجاوزون هذا الارتفاع، أما إذا زيد الارتفاع إلى 120 سم فإن غالبية الطلاب لا يتجاوزون هذا الارتفاع. وفي هذا الأسلوب يجد المعلم الحل الملائم حيث يمكن وضع ثلاثة ارتفاعات مختلفة يختار الطالب ما يتناسب مع قدراته منها حتى يؤدي من خلالها الوثب. فإذا نجح في المستوى الذي اختاره فإنه يمكنه التقدم إلى المستوى الذي يليه أو الثبات على هذا المستوى وبذلك يمكن أن يؤدي الطلاب المهارة أكثر وقت ممكن من الدرس.

2. بنية أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

إن دور المعلم في هذا الأسلوب هم اتخاذ قرارات التخطيط أما المتعلم فيتخذ قرارات التنفيذ متضمنة قرار اختيار مستوى بداية النشاط المقدم، كما يتخذ المتعلم قرارات تخص تقويم أدائه بالإضافة إلى تقرير المستوى المناسب له في الاستمرار للعمل، وبصورة عامة عند تحليل هذا الأسلوب يكون كما في الجدول التالي:

القرارات	متخذ القرار
قرارات التخطيط	المعلم
قرارات التنفيذ	التلميذ
قرارات التقويم	التلميذ

3. أهداف أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

- اشتراك جميع الطلاب في أداء المهارة.
- الاهتمام بالفروق الفردية.
- إتاحة الفرصة للطلاب لأداء المهارة حسب قدرتهم.
- إمكانية الرجوع إلى المستوى الأقل صعوبة إذا لم ينجح الطالب في المستوى الذي اختاره.
- منح الطالب الفرصة أن يدرك العلاقة بين طموحه وحقيقة أدائه.

4. مميزات هذا الأسلوب:

- يكون الأداء حسب إمكانيات كل تلميذ في الصف وبالتالي فهو يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تقويم أدائهم بأنفسهم.
- توفير الفرصة لجميع التلاميذ للقيام بأدنى حد ممكن من الواجب الحركي.
- خلق روح التنافس مع الزميل والتشجيع للعمل أكثر وبذل الجهد الإضافي.

5. عيوب هذا الأسلوب:

- لا يسمح للمعلم بمراقبة جميع التلاميذ عند أدائهم.
- يحتاج إلى أجهزة كثيرة ومساحات واسعة.
- يمكن أن يكون غير مناسب للتلاميذ الذين ليست لديهم الرغبة في تحسين أدائهم بالنظر إلى العمل الاختياري لكل تلميذ.

6. قنوات النمو في أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

- ⊙ الجانب المهاري: يتحرك النمو المهاري إلى أقصى مدى لأن الطالب هو صاحب القرار في التقدم نحو النمو المهاري.
- ⊙ الجانب الاجتماعي: هذا الأسلوب يؤدي الطالب العمل فيه فردي وليس له علاقة مع الآخرين فكل طالب يتخذ قراره بنفسه لذلك يكون النمو الاجتماعي نحو الأدنى.

⊙ الجانب الانفعالي: يكون النمو الانفعالي في أقصى مدى نتيجة أن الطالب يتخذ القرارات بنفسه ويشعر بالثقة ويقل الإحساس بالقلق.

⊙ الجانب المعرفي: يتقدم الجانب المعرفي قليلاً ويكون مقارباً للأسلوب التبادلي.

قنوات النمو				اسم الأسلوب	الرقم
الجانب المعرفي	الجانب الانفعالي	الجانب الاجتماعي	الجانب المهاري		
2	5	2	5	أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات	5

7. متضمنات أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

- الظروف المهيأة للمتعلمين لاكتساب الخبرات والعلاقة بين الطموح والواقع في الأداء.
- يمنح التلاميذ فرصة تقبل فكرة التناقض بين الطموح وواقع الأداء وتعلم تقريب المسافة بينهما.
- تقبل التلميذ بصحة القيام بشيء ما ليس أكثر أو أقل من الآخرين فمقياس التعلم ليس "ما الذي يمكن أن يقوم به الآخرون" ولكن "ما الذي يمكن أن أعمله أنا وتكون المناقشة خلال الأداء بين المتعلم ومستواه الحقيقي وطموحاته وقدراته وليس بينه وبين الآخرين".

ملاحظة:

أفضل جزء من الدرس يمكن ممارسة هذا الأسلوب فيه النشاط التطبيقي كما يمكن استخدامه في جزء التمرينات.

8. خطوات تنفيذ أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات :

- أولاً: تحديد المهارة والجزء المراد تنفيذه في الدرس مثل النشاط التطبيقي.
- ثانياً: تحديد عوامل الصعوبة في المهارة أو مستويات تنفيذ المهارة ومن العوامل: المسافة والارتفاع ومساحة المرمى - عدد مرات التكرار.....
- وإذا قمنا بتحديد المهارة مثل التصويب في كرة السلة ممكن أن يستعمل المعلم المسافة أو الارتفاع إذا كان البرج متحركاً.
- وفي كرة اليد ممكن أن يستعمل المعلم مساحة المرمى مثل زيادة مساحة المرمى أو تصغير مساحته.

ثالثا: شرح الأسلوب وطريقة التنفيذ.

رابعا: وصف دور الطالب والذي يتضمن:

أ- تجريب المستويات المختلفة التي وضعها المعلم.

ب- اختيار مستوى البداية في العمل لتطبيق المهارة.

ج- البدء في العمل لتطبيق المهارة.

د- تقويم الطالب لمستوى أدائه حسب المعيار الذي اختاره.

هـ- يقرر الطالب إذا كانت البداية مناسبة أو غير مناسبة.

و- يقوم الطالب بتسجيل نتائج العمل مستخدماً ورقة المعيار.

خامسا: دور المعلم:

أ- الإجابة على أسئلة الطالب.

ب- استمرار الاتصال بالطالب.

9. نموذج عن بطاقة معيار في أسلوب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات:

ورقة معيار كرة يد (التصويب بالوثب العالي رقم (6)

الاسم: الفصل: التاريخ: الأسلوب المستخدم التطبيق الذاتي

التصويب بالوثب العالي:

البرنامج يعطي لك عاملين في درجة الصعوبة 1- الارتفاع 2- مساحة المرمى.

1- سجل رقم المحطة التي بدأت منها.

2- ضع علامة (✓) للمحاولة الصحيحة وعلامة (x) للمحاولة الخاطئة:

3- إذا لم تنجح في التصويب في المحطة التي اخترتها عليك الرجوع إلى المحطة رقم (1).

عدد التكرار	المحطات
	1- التصويب من فوق مانع ارتفاع 20 سم وعلى مرمى مساحة 3×2 م
	2- التصويب من فوق مانع ارتفاعه 20 سم وعلى مرمى مساحة 1×1 م
	3- التصويب من فوق مانع ارتفاعه 50 سم وعلى مرمى مساحة 80×60 م
	4- التصويب من فوق مانع ارتفاعه 60 سم وعلى مرمى مساحة 50×50 م
	5- التصويب من فوق مرتبة وعلى مرمى مساحة 2×1 م

